

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3-1 المقدمة

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في المؤسسات العاملة بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.

ويهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية العلمية المتبعة لجمع البيانات وتحليلها من أجل اختبار فرضيات البحث، بما يشمل التعريفات الإجرائية للمتغيرات، تصميم البحث، مجتمع البحث، طرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، بالإضافة إلى الإجراءات الإحصائية المتبعة.

3-2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

1. الذكاء الاصطناعي: (AI)

هو استخدام تقنيات الحوسبة والخوارزميات لتحليل البيانات الكبيرة واتخاذ قرارات ذكية وسريعة في المؤسسات. ويقاس من خلال:

- درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمليات المؤسسية.
- مدى تكامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع نظم اتخاذ القرار.

2. سرعة اتخاذ القرار:

هي الزمن المستغرق بين الحاجة إلى اتخاذ القرار وصدور القرار الفعلي. ويقاس من خلال:

- متوسط الوقت اللازم لاتخاذ القرارات الإدارية.
- فعالية وسرعة الاستجابة لمواقف العمل المختلفة.

3-3 تصميم البحث

تم اعتماد البحث الوصفي التحليلي كتصميم للدراسة، حيث يتيح هذا التصميم:

- وصف واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات بالرياض.
- تحليل العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار.
- اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار.

3-4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

- مجتمع البحث: جميع الموظفين والمديرين في المؤسسات الحكومية والخاصة الكبرى بمدينة الرياض.
- حجم العينة: تم تحديد 150 مشاركاً من مختلف المستويات الإدارية لضمان التمثيل الجيد.
- طريقة أخذ العينات: استخدمت العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل جميع الفئات الإدارية، مثل:

○ الإدارة العليا

○ الإدارة الوسطى

○ العاملون في الأقسام التنفيذية

3-5 طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية، نظرًا لقدرته على جمع معلومات دقيقة وموحدة من عدد كبير من المشاركين في وقت قصير ويتكون من :

○ الجزء الأول: معلومات ديموغرافية عن المشاركين (مثل العمر، المستوى التعليمي، الدرجة الوظيفية، سنوات الخبرة).

○ الجزء الثاني: قياس مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية (يتضمن 8 عبارات على مقياس ليكرت من 1: غير موافق بشدة إلى 5: موافق بشدة).

○ الجزء الثالث: قياس سرعة اتخاذ القرار (يتضمن 10 عبارات على مقياس ليكرت من 1: ضعيف جدًا إلى 5: ممتاز جدًا).

2. نوع البيانات: كمية (كمية مرتبة) تعكس مستوى اتفاق المشاركين مع العبارات المقدمة، وكذلك تقييمهم لسرعة اتخاذ القرار.

3. طريقة التوزيع: تم توزيع الاستبيانات إلكترونيًا عبر البريد الإلكتروني والروابط الإلكترونية، إضافةً إلى نسخ ورقية لبعض المؤسسات لضمان شمولية العينات.

4. مدة الإجابة: استغرق إكمال الاستبيان حوالي 10-15 دقيقة لكل مشارك.

5. مصداقية الاستبيان: تم إجراء اختبار تجريبي (Pilot Test) على 15 مشاركًا للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، وتم تعديل بعض العبارات بناءً على ملاحظاتهم.

3-6 أنواع البيانات

• البيانات الأولية: المجموعة من الاستبيانات والمقابلات الشخصية.

- البيانات الثانوية: المصادر الإدارية، والتقارير الداخلية للمؤسسات حول نظم الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار.

3-7 إجراءات التحليل الإحصائي

- استخدام برنامج **SPSS** لتحليل البيانات.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:
- 1. الإحصاء الوصفي: لحساب المتوسطات، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
- 2. الارتباط البسيط والمتعدد: لدراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار.
- 3. اختبار الفرضيات: باستخدام اختبار **T-test** و **ANOVA** حسب طبيعة البيانات.

3-8 الخاتمة

يُظهر هذا الفصل منهجية الدراسة المنظمة التي ستمكّن الباحث من قياس أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في المؤسسات بمدينة الرياض. وقد تم تحديد مجتمع البحث، أدوات جمع البيانات، وأنواع التحليل الإحصائي لضمان نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء المؤسسات.